Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التّوجيهات التّفسيريّة للمولى العلّامة عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ) في سورة الفاتحة جمعا ودراسة

بندر شهاب أحمد الصّميدعيّ

المقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد معلّم البشريّة وخير البريّة وعلى آله وصحبه أجمعين.فإنّ ممّا لاشكّ فيه أنّ للعلم وأهله فضلا عظيما على من سواهم لا ينكره إلّا جاحد، فقد ميّزهم الله –ﷻ– على غيرهم، فقال: □□□□□□□□□ [الزّمر: ٩]، وأنّ القرآن الكريم هو منبع العلوم المختلفة، وإليه يرجع كلّ عالم وطالب وباحث، وأنّ علم التّفسير من أهم العلوم وأفضلها وأرفعها مكانة؛ لتعلقه بكتاب الله –ﷻ– ولهذه المكانة الرّفيعة سعيت لخدمة هذا العلم، فقد مدح الله تعالى أهل العلم بقوله: □□□□□□□□□□□□□□□ [المجادلة: ١١] فمعرفة ديننا الحنيف، وفهم الشّريعة لا يكون إلّا بالتّفسير الصّحيح لكتاب الله تعالى. وقد كثرت التّفاسير، وكثرت الحواشي والتّعليقات عليها، ومن هذه التّفاسير فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب للمولى العلّامة عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ) الّذي فسر فيه سورة الفاتحة، كما وللعلّامة نفسه حاشية على تفسير شيخ الإسلام أبي السّعود المفتيّ والمسمّى "إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم"، وقد عملت في هذا البحث على جمع أقوال العلّامة الوارداريّ من هذين الكتابين، ودراستها للإفادة منها.والسّبب في اختيار هذا الموضوع: هو نشر العلم سيّما كتب العلوم الاسلاميّة، وخير العلوم ما كان له صلة بكتاب الله العزيز، وكذلك الرّغبة في خدمة تراثنا الإسلاميّ.وأمّا مشكلة الدّراسة: فهي من هو العلّامة عبد الكريم أفندي الوارداريّ، وما هي سيرته؟ وبما امتازت مؤلّفاته العلميّة؟وأمّا أهداف الدّراسة: فهي الكشف عن شخصيّة وحياة العلّامة الوارداريّ، وإبراز القيمة العلميّة لمؤلّفاته.وأمّا حدود الدّراسة: التّوجهات التّفسيريّة للعلّامة الوارداريّ في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ من سورة الفاتحة، ذاكرا فيها توجيهاته في لغات الآية، وتوجيهاته النّحويّة، والبلاغيّة، والمعنى العام للآية الكريمة. وأمّا منهج البحث: فقد اعتمدت على المنهج الوصفيّ في التّعريف بالمفسّر ومؤلّفاته.هذا وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين:المبحث الأوّل: تحدث فيه عن حياة العلّامة الوارداريّ، وقد قسمته إلى ستّة مطالب، تحدّثت في المطلب الأوّل عن اسمه، وكنيته، ولقبه، وفي المطلب الثّاني عن مذهبه، وأخلاقه، وشخصيّته، وفي المطلب الثّالث عن رحلاته، وشيوخه، وتلامذته، وفي المطلب الرّابع عن وظائفه، وفي المطلب الخامس عن مصنّفاته، وآثاره العلميّة، وفي المطلب السّادس عن مكانته العلميّة، ووفاته. المبحث الثّاني: وقد قسمته إلى أربعة مطالب، تحدّثت في المطلب الأوّل عن توجهات الوارداريّ في لغات الآية، وفي المطلب الثّاني عن توجيهاته النّحويّة، وفي المطلب الثّالث عن توجيهاته البلاغيّة، وفي المطلب الرّابع عن المعنى العام للآية. سائلا المولى عزّ وجلّ أن يتقبّل منّي هذا العمل، وأن يوفّقني لما يحبه ويرضاه، وصلّ اللهم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الملخص:

تناول هذا البحث التّوجيهات التّفسيريّة للعلّامة عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ) في سورة الفاتحة، وبالتّحديد قوله تعالى: ﴿ئي ث ثٓ ثى﴾، ومن خلال عملي في هذا البحث كشفت عن شخصيّة العلّامة الوارداريّ –رحمه الله تعالى– ذاكرا اسمه، وكنيته، ولقبه، ومذهبه، وأخلاقه، وشخصيّته، متحدّثا عن رحلاته، وشيوخه، وتلامذته، وأهم الوظائف الّتي تقلّدها، ذاكرا أهم مصنّفاته وآثاره العلميّة، كما وتحدّثت عن مكانته العلميّة، ووفاته. والقارئ لمؤلّفات العلّامة الوارداريّ يجد ما يتمتّع به من ملكة عظيمة، ونظر ثاقب، وأسلوب رصين، وعمقه في علوم العربيّة المختلفة، فضلا عن التّفسير، والعقيدة، وعلم الكلام، والفقه، والحديث، وقد كان حريصا على ظهور شخصيّته عند تفسيره لآيات القرآن الكريم. الكلمات المفتاحيّة: الفاتحة، الوارداريّ، الزّمخشريّ، أبو السّعود، ابن جنّي، سيبويه.

المبحث الأوّل: حياة العلّامة الشيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ

المطلب الأوّل: اسمه، وكنيته، ولقبه: د

أوّلا: اسمه: "عبد الكريم الوارداريّ"[١]

ثانيا: كنيته: لم أجد في كتب التّراجم اسم أبيه، ولا كنيته، ولكن اكتفى أصحابها بذكر اسمه ولقبه.

ثالثا: لقبه: لقد اشتهر الشّيخ عبد الكريم بلقبين:

الأوّل: "الوارداريّ"[٢] نسبة إلى قصبة وار دار[٣]

الثّاني: "خواجة"[٤]، أي: معلم. فهو معلّم لسنان باشا. فقد جاء في معجم المؤلّفين: "عبد الكريم الوارداريّ، الشّهير بخواجة سنان باشا"[٥]. وقال صاحب خلاصة الأثر: "وكان معلّما لسنان باشا"[٦].

المطلب الثّاني: مذهبه وأخلاقه وشخصيّته:

أوّلا: مذهبه: كان الشّيخ عبد الكريم الوارداريّ متعبّدا بالمذهب الشّافعيّ، مفتيا بالمذهب الحنفيّ. قال محمّد الغزّيّ[٧]: "كان فاضلا عالما عابدا متعبّدا على مذهب الشّافعيّ"[٨]. وقال محمّد أمين المحبّيّ[٩]: "عبد الكريم الوارداريّ مفتي الحنفيّة بالشّام"[١٠]

ثالثا: أخلاقه وشخصيّته: كان الوارداريّ – رحمه الله تعالى – يتخلّق بأخلاق العلماء الصّالحين العاملين، تبيّن ذلك من خلال النّصوص الّتي أوردها المترجمون في كتبهم، فالكلّ يثني عليه، فقد جاء في خلاصة الأثر: "وكان كثير الصّمت، حسن السّمت، عليه مهابة العلم وسكينة الفضل. ووقع بينه وبين الشّمس ابن المنقار[١١]؛ بسبب مسألة تخالفا فيها، وكان ابن المنقار يتبجّح بهذه القصّة وينشد[١٢]:

أنا صَخْرَةُ الوادي إذا ما زوحِمَتْ فإذا نَطَقْتُ فإنَّني الجَوزَاءُ

فكتب له عبد الكريم رسالة لطيفة قال فيها: بلغنا أنّكم حينئذ تفخرون وتنشدون أنا صخرة الوادي، وفى الحديث: «المؤمنُ هيّنٌ ليّنٌ»[١٣]"[١٤].

وقال المحبّيّ: "فأقام بدمشق سنين وتزوّج بنت الشّيخ برهان الدّين بن أدهم بن عبد الصّمد[١٥]"[١٦]. وقال محمّد الغزّيّ: "كان فاضلا عالما عابدا متعبّدا"[١٧]. وقال الزّركليّ: "مفتي الحنفيّة بالشّام، كان من علماء الدّولة العثمانيّة"[١٨].

المطلب الثّالث: رحلاته، وشيوخه، وتلامذته:

أوّلا: رحلاته: عاش الوارداريّ –رحمه الله تعالى– معظم حياته في إسطنبول، ثمّ انتقل إلى دمشق، فقد عاش الوارداريّ بين القسطنطينيّة ودمشق، وقصد الدّيار المقدّسة؛ لأداء فريضة الحج. فقد جاء في معجم المفسّرين: "عبد الكريم الوارداريّ الرّوميّ: فقيه شافعيّ، مفسّر، تركيّ مستعرب، قدم دمشق صحبة سنان باشا، بعد عزل هذا الأخير عن الصّدارة العظمى في ٢٠ ذي الحجة سنة ٩٩٠هـ، وتعيينه واليا على دمشق. وولّي إفتاء الحنفيّة بالشّام، والتّدريس بالسّليمانيّة بدمشق. وحجّ منها ثمّ عاد إليها. وعزل عن فتوى الشّام، فرحل إلى القسطنطينيّة، واشتغل بالتّدريس إلى أن مات"[١٩].

ثانيا: شيوخه: لم يُذكر في كتب التّراجم شيوخ العلّامة عبد الكريم الوارداريّ، ولكن من خلال قراءتي لها، تبيّن أنّ الشّيخ برهان الدّين بن أدهم كان أحد شيوخه[٢٠].

ثالثا: تلامذته: لم يُذكر في كتب التّراجم تلاميذ الشّيخ عبد الكريم الوارداريّ، ولكن من خلال قراءتي لها، تبيّن أنّ سنان باشا كان أحد تلامذته. فقد جاء في خلاصة الأثر أنّه كان معلّما لسنان بّاشا[٢١].

المطلب الرّابع: وظائفه:

تقلّد الوارداريّ مناصب عديدة أهمها[٢٢]:

١. كان واليا على دمشق.

٢. كان مفتيا في الشّام.

٣. كان مدرّسا في السّليمانيّة في دمشق.

٤. كان مدرّسا في القسطنطينيّة.

المطلب الخامس: مصنّفاته وآثاره العلميّة:

لم يسلّط أصحاب التّراجم الضّوء على هذا الجانب من حياته العلميّة، فلم يصل إلينا إلّا القليل من مؤلّفاته، منها:

١. "فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب"[٢٣].

٢. حاشية له على تفسير "إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم" لأبي السّعود المفتيّ[٢٤].

٣. "تذكرة الوصيّة لنفسي العصيّة"[٢٥].

المطلب السّادس: مكانته العلميّة، ووفاته:

٤. أوّلا: مكانته العلميّة: إنّ ممّا يقرّر مكانة العلماء هي مؤلّفاتهم وتلامذتهم الّذين أخذوا عنهم واشتهروا بعلمهم في الآفاق وحدّثوا عن شيوخهم، فبالرّغم من قلّة المصادر الّتي تحدّثت عنه في هذا الجانب لكن عندما تقرأ كتابه "فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب"، وحاشيته على تفسير العلّامة أبي السّعود المفتيّ، تجد أنّ الشّيخ – رحمه الله تعالى– صاحب علم، متمكّن من اللغة، عارف بالفقه وأقوال العلماء، متمكّن في النّحو والبلاغة، وكذلك عالم بالحديث النّبويّ، وملمّ بأقوال المفسّرين، حافظ للشّعر، ومطّلع على أقوال المفسّرين، وغيرها من العلوم الّتي يحتاجها المفسّر؛ ولهذه المكانة العلميّة فقد عيّن مفتيا للشّام. قال الزّركليّ: "مفتي الحنفيّة بالشّام كان من علماء الدّولة العثمانيّة"[٢٦].

٥. ثانيا: وفاته: على الرّغم من أنّ الشّيخ –رحمه الله تعالى– من العلماء المتأخّرين إلّا أنّ وفاته قد اختلف فيها، وعلى قولين:

٦. الأوّل: "وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث بعد الألف"[٢٧]

٧. الثّاني: "ومات بالقسطنطينيّة في حدود سنة سبع وتسعين بتقديم السّين في الأولى وتأخيرها في الثّانية وتسعمائة –رحمه الله تعالى–"[٢٨]

والقول الأوّل هو الرّاجح؛ لأنّ أغلب الّذين ترجموا للشّيخ قالوا به والله أعلم.

المبحث الثاني: التوجيهات التفسيريّة في تفسير قوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [٢٩].

عند تفسير كلام الله تعالى لا بدّ من دراسة الآيات القرانيّة من جوانب متعدّدة، إذ لا بدّ من دراستها لغويّا، ونحويّا، وبلاغيّا، ثمّ ذكر المعنى العام للآية الكريمة.

المطلب الأوّل: التّوجيهات في لغاتها:

يقول الشّيخ الوارداريّ في قوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ : " إِيَّاكَ بالتّشديد في السّبع[٣٠]، والتّخفيف قراءة شاذّة[٣١]،[٣٢] لا تجوز في الصّلاة، و"إيَّا" ضمير منصوب منفصل، وما يلحقه من الكاف والهاء والياء

حروف تدلّ على الخطاب والغيبة والتّكلّم، كالكاف في: أرأيتَكَ زيدا، بمعنى: أخبِر بحالِ زيدٍ، عند سيبويه[٣٣]،[٣٤] وجمهور البصريّة. نَعْبُدُ : مضارع متكلّم مع الغير، وكذلك نَسْتَعِينُ . وصيغة المضارع موضوعة للإخبار بما يكون بعد الماضي في الحال أو الاستقبال، ويستعمل للاستمرار والدّوام بمعونة المقام، والمشهور أنّها مشتركة بين الحال والاستقبال. قال ابن جنّيّ[٣٥] –رحمه الله تعالى–: حقيقة في الحال، مجاز في الاستقبال[٣٦].وقال ابن الفلاح[٣٧] – رحمه الله تعالى–: هذا أولى؛ لما عرف أنّه إذا تعارض الاشتراك والمجاز، فالمجاز أولى. ولعلّ التّحقيق أنّها للقدر المشترك بين الحال والاستقبال اشتراكا معنويّا حتّى يكون معناها واحدا مقابلا لمعنى الماضي كما قلنا، لا أنّها مشتركة بينهما اشتراكا لفظيّا، ولا أنّها مجاز في الثّاني؛ لشيوع استعمالها فيه كاستعمالها في الأوّل[٣٨].قال الشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: "العبادة: غاية التّذلّل والخضوع، وهي أبلغ من العبوديّة، ومن ثمّة لا يجوز العبادة إلّا لله تعالى"[٣٩].وقال عند قول أبي السّعود المفتيّ: "أقصى غاية التّذلّل والخضوع"[٤٠]: "غاية الشّيء نهايته الّتي ليس وراءها شيء منه، فلا يتصوّر لها غاية أخرى، لكن فرض غاية التّذلل شيئا متجزّئا ادّعاء، فأضيف الأقصى إليها؛ للمبالغة، كأنّه قيل أقصى أجزاء غاية التّذلل"[٤١]. وقال أيضا: والواو حرف عطف، ومعناها الجمع المطلق بلا دلالة على التّرتيب، نصّ عليه سيبويه[٤٢] وسائر المحقّقين. والقول بكونها للتّرتيب لا دليل عليه، مع أنّه مردود بنحو: المالُ بين زَيدٍ وعمروٍ؛ لامتناع التّرتيب فيه، بنحو: [٤٣] فإنّ الموت بعد الحياة، وأيضا وَضْعُ "الفاء" و"ثمّ" للتّرتيب مع التّعقيب والتّراخي، فلو كانت الواو أيضا للتّرتيب لَزِمَ نوع من الاستدراك مع إهمال الجمع المطلق المقصود كثير، وذلك بعيد من الواضع الحكيم[٤٤].قال الوارداريّ: " وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ على القيام بحقوق العبادة، كما في الحديث: «اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[٤٥]"[٤٦]. وقال: الاستعانة: طلب المعونة، وهي النّصرة، يقال: استعانه على العمل، واستعان به على العمل[٤٧].

المطلب الثّانيّ: التّوجيهات النّحويّة:

قال الشّيخ الوارداريّ: إِيَّاكَ : منصوب محلّا، مفعول مقدّم. نَعْبُدُ : مضارع مرفوع لفظا بعامل معنويّ، وفاعله مستتر، والجملة فعليّة مستأنفة، و وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ مثل سابقه، وجملته معطوفة عليه.

المطلب الثّالث: التّوجيهات البلاغيّة:

قال العلّامة الوارداريّ قوله تعالى: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فيه أبحاث:

الأوّل: أنّه لمّا دلّ بقوله: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ [٤٨] على أنّه المعبود الحقّ، وبقوله: رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [٤٩] على أنّه المالك المربّي، وأكّد ذلك بما بعدها من الصّفات الحسان، ظهر له موصوف عظيم الشّأن، حقيق بأن يُعبَد ويُستَعان، وصار كأنّه ماثل بين يديه، فأوجب التّوجُّه إليه، والإقبال عليه، فالتفت من الغيبة إلى الخطاب، كأنّه قيل: يامن هذا شأنه نخصّك بالعبادة اللازمة، فإنّك المعبود الحقّ، ونخصّك بالاستعانة المهمّة؛ لأنّك المالك المربّي. والالتفات فنّ من البلاغة، وله فوائد عامّة كنشاط السّامع، وفوائد خاصّة بكلّ مقام. والمشهور أنّه الانتقال من التّعبير عن الشّيء بواحد من التّكلّم والغيبة والخطاب إلى التّعبير عنه بأحد الباقيين[٥٠].

**وذهب الزّمخشريّ[٥١]،[٥٢] والسّكّاكيّ[٥٣]،[٥٤] إلى أنّه التّعبير بأحد هذه الثّلاثة في مقام التّعبير عنه بأحد الباقيين، ففي قوله تعالى: [illegible] [illegible] [illegible]

١. إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم: محمّد بن محمّد بن مصطفى العماديّ (المتوفّى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت.

٢. الأعلام: خير الدّين بن محمود بن محمّد بن عليّ بن فارس، الزّركليّ الدّمشقيّ (المتوفّى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط. ١٥، ٢٠٠٢م.

٣. البحر المحيط: محمّد بن يوسف، الشّهير بأبي حيّان الأندلسيّ (المتوفّى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، عليّ محمّد معوّض، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤. البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة: لأبي حفص سراج الدّين عمر بن زين الدّين قاسم بن محمّد بن عليّ الأنصاريّ النّشار (المتوفّى: ٩٢٧هـ)، تحقيق: أحمد عيسى المعصراويّ، دار بن كثير، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.

٥. تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام: شمس الدّين، محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ (المتوفّى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السّلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٦. تراجم الأعيان من أبناء الزّمان: الحسن بن محمّد البوريني (المتوفّى: ١٠٢٤هـ)، تحقيق: صلاح الدّين المنجّد، مطبوعات المجمع العلميّ، العربيّ، دمشق – سوريا، ١٩٦٣م.

٧. التّيسير في القراءات السّبع: أبو عمرو عثمان بن سعيد الدّانيّ الأندلسيّ (المتوفّى: ٤٤٤هـ) تحقيق: خلف حمود سالم الشّغدليّ: دار الأندلس للنّشر والتّوزيع، حائل – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

٨. حاشية المولى عبد الكريم أفندي الوارداريّ على تفسير المولى العلّامة أبي السّعود المفتيّ: أحمد رياض خضر الزّهاويّ، رسالة ماجستير في تخصّص التّفسير، بإشراف أ. م. د عبد السّلام يوسف عيسى اليعقوب، نوقشت في كليّة العلوم الإسلاميّة/جامعة تشانكريّ، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

٩. الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ، أبو عثمان، الشّهير بالجاحظ (المتوفّى: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٢٤هـ.

١٠. خزانة التّراث – فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة: الرّياض – المملكة العربيّة السّعوديّة، د. ت.

١١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد المحبّيّ، الحمويّ، الدّمشقيّ (المتوفّى: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت.

١٢. الرّسالة القشيريّة: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيريّ (المتوفّى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشّريف، دار المعارف، القاهرة – مصر، د. ت.

١٣. سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر: محمّد خليل بن عليّ بن محمّد بن محمّد مراد الحسينيّ، أبو الفضل (المتوفّى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلاميّة، دار ابن حزم، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٤. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد بن عمرو الأزديّ، أبو داود السِّجِستانيّ (المتوفّى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمّد كامل قره بللي، دار الرّسالة العالميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٥. سير أعلام النّبلاء: شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذّهبيّ، أبو عبد الله (المتوفّى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين بإشراف الشّيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٦. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى البيهقيّ (المتوفّى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمّد السّعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٠هـ.

١٧. شواذ القراءات: رضيّ الدّين، شمس القرّاء أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الكرمانيّ (المتوفّى: ٥٦٣هـ)، تحقيق: شمران العَجليّ، موسّسة البلاغ، بيروت – لبنان، ط. ١، د. ت.

١٨. فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب: الشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ)، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق – سوريا، د. ت.

١٩. الفهرس الشّامل للتّراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلاميّة، عمّان – الأردن، ١٩٨٩م.

٢٠. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثيّ بالولاء، أبو بشر، الملقّب سيبويه (المتوفّى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، د. ت.

٢١. الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل: أبو القاسم، محمود بن عمر بن أحمد، الزّمخشريّ (المتوفّى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٧هـ.

٢٢. الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ (المتوفّى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٣. اللامع العزيزيّ شرح ديوان المتنبيّ: أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعريّ (المتوفّى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: محمّد سعيد المولويّ، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، الرّياض – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٢٤. اللمع: أبو الفتح عثمان بن جنّيّ الموصلّيّ (المتوفّى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فارس فائز، دار الكتب الثّقافيّة، الكويت – الكويت، د. ت.

٢٥. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع: أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه (المتوفّى: ٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبيّ، القاهرة – مصر، د. ت.

٢٦. المعجم الجغرافيّ للإمبراطوريّة العثمانيّة: س. موستراس، دار ابن حزم للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٢٧. معجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر: عادل نويهض، تحقيق: مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشّيخ حسن خالد، مؤسّسة نويهض الثّقافية للتّأليف والتّرجمة والنّشر، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٢٨. معجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة (المتوفّى: ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت.

٢٩. معجم مصطلحات التّأريخ والحضارة الاسلاميّة: أنور محمود زناتي، دار زهران للنّشر والتّوزيع، عمّان – الأردن، ط. ١، ٢٠١٠م.

٣٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمّد، جمال الدّين، ابن هشام الأنصاريّ (المتوفّى: ٧٦١هـ)، تحقيق: مازن المبارك، محمّد عليّ حمد الله، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط. ٦، ١٩٨٥م.

٣١. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمّد بن عليّ السّكاكيّ الخوارزميّ الحنفيّ، أبو يعقوب (المتوفّى: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٣٢. وفيّات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان: شمس الدّين، أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ، أبو العبّاس (المتوفّى: ٦٨١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ١٩٩٤م.

SOURCES AND REFERENCES:

.١IRSHAD AL-'AQL AL-SALIM ILA MAZAYA AL-KITAB AL-KARIM (GUIDANCE OF THE SOUND MIND TO THE MERITS OF THE NOBLE BOOK): MUHAMMAD IBN MUHAMMAD IBN MUSTAFA AL-'IMADI (D. 982 AH), DAR IHYA' AL-TURATH AL-'ARABI, BEIRUT, LEBANON, N.D.

.٢AL-A'LAM (THE NOTABLES): KHAYR AL-DIN IBN MAHMUD IBN MUHAMMAD IBN 'ALI IBN FARIS AL-ZARKALI AL-DIMASHQI (D. 1396 AH), DAR AL-'ILM LIL-MALAYIN, 15TH ED., 2002 CE.

.٣AL-BAHR AL-MUHIT (THE SURROUNDING SEA): MUHAMMAD IBN YUSUF, KNOWN AS ABU HAYYAN AL-ANDALUSI (D. 745 AH), EDITED BY 'ADIL AHMAD 'ABD AL-MAWJUD AND 'ALI MUHAMMAD MU'AWWAD, DAR AL-KUTUB AL-'ILMIYYA, BEIRUT, LEBANON, 1ST ED., 1422 AH - 2001 CE .

.٤AL-BUDUR AL-ZAHIRA FI AL-QIRA'AT AL-'ASHR AL-MUTAWATIRA (THE SHINING FULL MOONS IN THE TEN MUTAWATIR READINGS): BY ABU HAFS SIRAJ AL-DIN 'UMAR IBN ZAYN AL-DIN QASIM IBN MUHAMMAD IBN 'ALI AL-ANSARI AL-NASHAR (D. 927 AH), EDITED BY AHMAD 'ISA AL-MA'SARAWI, DAR IBN KATHIR, DAMASCUS, SYRIA, BEIRUT, LEBANON, 1ST EDITION, 1437 AH - 2016 CE.

.٥TARIKH AL-ISLAM WA WAFAYAT AL-MASHAHIR WA AL-A'LAM (HISTORY OF ISLAM AND DEATHS OF FAMOUS FIGURES AND NOTABLES): BY SHAMS AL-DIN, MUHAMMAD IBN AHMAD IBN 'UTHMAN AL-DHAHABI (D. 748 AH), EDITED BY 'UMAR 'ABD AL-SALAM TADMURĪ, DAR AL-KITAB AL-'ARABI, BEIRUT, LEBANON, 1ST EDITION, 1407 AH - 1987 CE.

.٦BIOGRAPHIES OF NOTABLE FIGURES OF THE TIME: AL-HASAN IBN MUHAMMAD AL-BURINI (D. 1024 AH), EDITED BY SALAH AL-DIN AL-MUNAJJID, PUBLICATIONS OF THE ARAB SCIENTIFIC ACADEMY, DAMASCUS, SYRIA, 1963 CE.

.٧AL-TAYSIR FI AL-QIRA'AT AL-SAB': ABU AMR UTHMAN IBN SAEED AL-DANI AL-ANDALUSI (D. 444 AH) EDITED BY: KHALAF HAMOUD SALEM AL-SHAGHDALI: DAR AL-ANDALUS FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, HAIL - KINGDOM OF SAUDI ARABIA, 1ST EDITION, 1436 AH – 2015 CE.

.٨COMMENTARY OF MAWLA ABD AL-KARIM EFFENDI AL-WARDARI ON THE COMMENTARY OF MAWLA AL-ALLAMA ABU AL-SAUD AL-MUFTI: AHMAD RIYAD KHIDR AL-ZAHAWI, MASTER'S THESIS IN THE FIELD OF EXEGESIS, SUPERVISED BY DR. ABD AL-SALAM YUSUF ISA AL-YAQUB, DISCUSSED AT THE FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES/ÇANKIRI UNIVERSITY, 1443 AH - 2022 CE.

.٩THE BOOK OF ANIMALS: AMR IBN BAHR IBN MAHBUB AL-KINANI, BY AFFILIATION, AL-LAYTHI, ABU UTHMAN, KNOWN AS AL-JAHIZ (D. 255 AH), DAR AL-KUTUB AL-ILMIYYA, BEIRUT, LEBANON, 2ND EDITION, 1424 AH.

.١٠HERITAGE TREASURY – MANUSCRIPT CATALOGUE: A COLLECTION OF SCHOLARS AND RESEARCHERS, KING FAISAL CENTER FOR RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES, RIYADH, SAUDI ARABIA, N.D.

.١١SUMMARY OF THE IMPACT ON THE NOTABLES OF THE ELEVENTH CENTURY: MUHAMMAD AMIN IBN FADL ALLAH IBN MUHIBB AL-DIN IBN MUHAMMAD AL-MUHIBBI, AL-HAMAWI, AL-DIMASHQI (D. 1111 AH), DAR SADER, BEIRUT, LEBANON, N.D.

.١٢AL-RISALAH AL-QUSHAYRIYYAH: ABD AL-KARIM IBN HAWAZIN IBN ABD AL-MALIK AL-QUSHAYRI (D. 465 AH), EDITED BY ABD AL-HALIM MAHMUD AND MAHMUD IBN AL-SHARIF, DAR AL-MA'ARIF, CAIRO, EGYPT, N.D .

.١٣SILK OF PEARLS ON THE NOTABLES OF THE TWELFTH CENTURY: MUHAMMAD KHALIL IBN ALI IBN MUHAMMAD IBN MUHAMMAD MURAD AL-HUSSEINI, ABU AL-FADL (D. 1206 AH), DAR AL-BASHA'IR AL-ISLAMIYYA, DAR IBN HAZM, DAMASCUS, SYRIA, BEIRUT, LEBANON, 3RD EDITION, 1408 AH - 1988 CE.

.١٤SUNAN ABI DAWUD: SULAYMAN IBN AL-ASH'ATH IBN ISHAQ IBN BASHIR IBN SHADDAD IBN AMR AL-AZDI, ABU DAWUD AL-SIJISTANI (D. 275 AH), EDITED BY SHU'AYB AL-ARNA'UT AND MUHAMMAD KAMIL QARA BALLI, DAR AL-RISALAH AL-'ALAMIYYAH, BEIRUT, LEBANON, 1ST EDITION, 1430 AH - 2009 CE .

.١٥SIYAR A'LAM AL-NUBALA': SHAMS AL-DIN MUHAMMAD IBN AHMAD IBN UTHMAN IBN QAYMAZ AL-DHAHABI, ABU ABDULLAH (D. 748 AH), EDITED BY A GROUP OF SCHOLARS UNDER THE SUPERVISION OF SHEIKH SHU'AYB AL-ARNA'UT, AL-RISALAH FOUNDATION, BEIRUT, LEBANON, 3RD EDITION, 1405 AH - 1985 CE.

.١٦SHU'AB AL-IMAN: ABU BAKR AHMAD IBN AL-HUSAYN IBN ALI IBN MUSA AL-BAYHAQI (D. 458 AH), EDITED BY MUHAMMAD AL-SA'ID BASYUNI ZAGHLUL, DAR AL-KUTUB AL-'ILMIYYAH, BEIRUT, LEBANON, 1ST EDITION, 1410 AH.

.١٧SHAWADH AL-QIRA'AT: RADI AL-DIN, SHAMS AL-QURRA' ABU ABDULLAH MUHAMMAD IBN ABI NASR AL-KIRMANI (D. 563 AH), EDITED BY SHAMRAN AL-'AJLI, AL-BALAGH FOUNDATION, BEIRUT, LEBANON. 1. D.D.

.١٨FASL AL-KHITAB FI TAFSIR UMM AL-KITAB (THE DECISIVE WORD ON THE INTERPRETATION OF THE MOTHER OF THE BOOK): SHEIKH ABDUL KARIM EFFENDI AL-WARDARI (D. 1003 AH), EDITED BY AHMAD MUHAMMAD AL-KHARRAT, DAR AL-QALAM, DAMASCUS, SYRIA, N.D.

.١٩AL-FIHRIS AL-SHAMIL LI AL-TURATH AL-ARABI AL-ISLAMI AL-MAKHTUT (THE COMPREHENSIVE INDEX OF THE ARAB-ISLAMIC MANUSCRIPT HERITAGE): THE ROYAL ACADEMY FOR ISLAMIC CIVILIZATION RESEARCH, AMMAN, JORDAN, 1989 CE.

.٢٠AL-KITAB (THE BOOK): AMR IBN UTHMAN IBN QANBAR AL-HARITHI, BY AFFILIATION, ABU BISHR, NICKNAMED SIBAWAYH (D. 180 AH), EDITED BY ABD AL-SALAM MUHAMMAD HARUN, DAR AL-JIL, BEIRUT, LEBANON, N.D.

.٢١AL-KASHSHAF 'AN HAQA'IQ GHAWAMID AL-TANZIL WA 'UYUN AL-AQAWIL FI WUJUH AL-TA'WIL (THE REVEALER OF THE TRUTHS OF THE OBSCURITIES OF REVELATION AND THE SOURCES OF SAYINGS ON THE ASPECTS OF INTERPRETATION): ABU AL-QASIM, MAHMUD IBN UMAR IBN AHMAD, AL-ZAMAKHSHARI (D. 538 AH), DAR AL-KITAB AL-ARABI, BEIRUT, LEBANON, N.D. 3, 1407 AH.

.٢٢AL-KAWAKIB AL-SA'IRAH BI-A'YAN AL-MI'AH AL-'ASHIRAH (THE WANDERING STARS OF THE TENTH CENTURY): NAJM AL-DIN MUHAMMAD IBN MUHAMMAD AL-GHAZZI (D. 1061 AH), EDITED BY KHALIL AL-MANSUR, DAR AL-KUTUB AL-'ILMIYYAH, BEIRUT, LEBANON, 1ST EDITION, 1418 AH - 1997 CE.

٢٣AL-LAMI' AL-'AZIZI SHARH DIWAN AL-MUTANABBI (THE SHINING PEARL: A COMMENTARY ON THE DIWAN OF AL-MUTANABBI): ABU AL-'ALA' AHMAD IBN 'ABD ALLAH AL-MA'ARRI (D. 449 AH), EDITED BY MUHAMMAD SA'ID AL-MAWLAWI, KING FAISAL CENTER FOR RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES, RIYADH, SAUDI ARABIA, 1ST EDITION, 1429 AH - 2008 CE.

.٢٤AL-LUMA' (THE GLEAMS): ABU AL-FATH 'UTHMAN IBN JINNI AL-MAWSILI (D. 392 AH), EDITED BY FARIS FA'IZ, DAR AL-KUTUB AL-THAQAFIYYAH, KUWAIT, N.D .

.٢٥ABRIDGED VERSION OF QUR'ANIC VARIATIONS FROM THE BOOK OF AL-BADI': ABU ABDULLAH, AL-HUSAYN IBN AHMAD IBN HAMDAN IBN KHALAWAYH (D. 370 AH), AL-MUTANABBI LIBRARY, CAIRO, EGYPT, N.D.

.٢٦GEOGRAPHICAL DICTIONARY OF THE OTTOMAN EMPIRE: S. MOSTRAS, IBN HAZM PRINTING, PUBLISHING AND DISTRIBUTION HOUSE, BEIRUT, LEBANON, 1ST ED., 1423 AH - 2002 CE.

.٢٧DICTIONARY OF QUR'ANIC COMMENTATORS FROM THE EARLY ISLAMIC PERIOD TO THE PRESENT: ADEL NUWAYHID, EDITED BY THE GRAND MUFTI OF THE LEBANESE REPUBLIC, SHEIKH HASSAN KHALID, NUWAYHID CULTURAL FOUNDATION FOR AUTHORSHIP, TRANSLATION AND PUBLISHING, BEIRUT, LEBANON, 3RD ED., 1409 AH - 1988 CE.

.٢٨DICTIONARY OF AUTHORS: OMAR RIDA KAHHALA (D. 1408 AH), DAR IHYA' AL-TURATH AL-'ARABI, BEIRUT, LEBANON, N.D. T.

.٢٩DICTIONARY OF TERMS OF ISLAMIC HISTORY AND CIVILIZATION: ANWAR MAHMOUD ZANATI, DAR ZAHRAN FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, AMMAN, JORDAN, 1ST ED., 2010.

.٣٠MUGHNI AL-LABIB 'AN KUTUB AL-A'ARIB: ABDULLAH IBN YUSUF IBN AHMAD IBN ABDULLAH IBN YUSUF, ABU MUHAMMAD, JAMAL AL-DIN, IBN HISHAM AL-ANSARI (D. 761 AH), EDITED BY MAZEN AL-MUBARAK AND MUHAMMAD ALI HAMDALLAH, DAR AL-FIKR, DAMASCUS, SYRIA, 6TH EDITION, 1985 CE.

.٣١MIFTAH AL-'ULUM: YUSUF IBN ABI BAKR IBN MUHAMMAD IBN ALI AL-SAKKAKI AL-KHWARIZMI AL-HANAFI, ABU YA'QUB (D. 626 AH), DAR AL-KUTUB AL-'ILMIYYA, BEIRUT, LEBANON, 2ND EDITION, 1407 AH - 1987 CE.

.٣٢WAFAYAT AL-A'YAN WA ANBA' ABNA' AL-ZAMAN: SHAMS AL-DIN, AHMAD IBN MUHAMMAD IBN IBRAHIM IBN ABI BAKR IBN KHALLIKAN AL-BARMAKI, ABU AL-'ABBAS (D. 681 AH), DAR SADER, BEIRUT, LEBANON, 1994 CE

هوامش البحث

(١) الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ (المتوفّى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م: ١٥٢/٣.

(٢) المصدر السّابق: ١٥٢/٣، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد المحبّيّ، الحمويّ، الدّمشقيّ (المتوفّى: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت: ١٣/٣.

(٣) قصبة صغير تقع في الجانب الأوربيّ من تركيا، يمر فيها نهر وار دار. ينظر: المعجم الجغرافيّ للإمبراطوريّة العثمانيّة: س. موستراس، دار ابن حزم للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م: ٤٨٥.

(٤) خواجة: "لقب يطلق على التّاجر الكبير والكاتب والمعلّم". معجم مصطلحات التأريخ والحضارة الاسلاميّة: أنور محمود زناتي، دار زهران للنّشر والتّوزيع، عمّان – الأردن، ط. ١، ٢٠١٠م: ١٤٣.

[٥] معجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة (المتوفّى: ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت: ٧/٦.

[٦] خلاصة الأثر بأعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[٧] محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج الغزّيّ شهرة، الدّمشقيّ مولدا، الشّافعيّ مذهبا، وهو محدّث، مسند، مؤرّخ، أديب، نحويّ. ولد بدمشق في ٢١ شعبان سنة ٩٧٧هـ، وتوفّي بها في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٠٦١هـ، ودفن بمقبرة الشّيخ أرسلان. من تصانيفه: الكواكب السّائرة بمناقب أعيان المئة العاشرة، نظم المقدّمة الآجرومية في النّحو وقد سمّاه الحلّة البهيّة. ينظر: معجم المؤلّفين، لعمر كحالة: ٢٨٨/١١ – ٢٨٩.

[٨] الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة، لمحمّد الغزيّ: ١٥٢/٣.

[٩] محمّد أمين المحبّيّ، ابن فضل الله بن محبّ الله بن محمّد محبّ الدّين الحمويّ الدّمشقيّ المولد والدّار، الحنفيّ، الحاذق النّبيه، أعجوبة الزّمان. ولد بدمشق في سنة ١٠٦١هـ ونشأ بها، واشتغل بطلب العلم، من شيوخه العلّامة إبراهيم الفتّال، ورمضان العطيفيّ، من مصنّفاته خلاصة الأثر. توفّي سنة ١١١١هـ. ينظر: سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر: محمّد خليل بن عليّ بن محمّد بن محمّد مراد الحسينيّ، أبو الفضل (المتوفّى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلاميّة، دار ابن حزم، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م: ٨٦/٤، ٩٠، ٩١.

[١٠] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[١١] محمّد بن الْقَاسِم الملقّب شمس الدّين بن المنقار الحلبيّ، ثمّ الدّمشقيّ الحنفيّ، الْعَالم البارع المناظر القويّ السّاعد في الْفُنُون، كَانَ من أَعْيَان الْعلمَاء الْكِبَار، توفّي سنة ١٠٥هـ. ينظر: خلاصة الأثر في أيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ: ١١٥/٤، ١٢٠.

[١٢] البيت من بحر الكامل، والقائل هو المتنبيّ. اللامع العزيزيّ شرح ديوان المتنبيّ: أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعريّ (المتوفّى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: محمّد سعيد المولويّ، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، الرّياض – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م: ٧.

[١٣] روى البيهقيّ بسنده في شعب الإيمان عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –ﷺ–: «المؤمنُ هينٌ لينٌ تخاله من اللينِ أحمق». الحكم على الحديث: صحيح. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى البيهقيّ (المتوفّى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمّد السّعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٠هـ: باب لين الجنب وسلامة الصّدر، ٢٧٢/٦، (٨١٢٧).

[١٤] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[١٥] "وكان صالحا غير متكلّف في لبسه ومعيشته على أسلوب التّركمان، اتّصل بالوزير سنان باشا، وصار له معلّما، ونال منه خيرًا كثيرا، وسافر معه إلى مصر، ورأى منه سنان باشا بعض المكاشفات". تراجم الأعيان من أبناء الزّمان: الحسن بن محمّد البوريني (المتوفّى: ١٠٢٤هـ)، تحقيق: صلاح الدّين المنجّد، مطبوعات المجمع العلميّ، العربيّ، دمشق – سوريا، ١٩٦٣م: ١٣٣/٢.

[١٦] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[١٧] الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة، لمحمّد الغزّيّ: ١٥٢/٣.

[١٨] الأعلام: خير الدّين بن محمود بن محمّد بن عليّ بن فارس، الزّركليّ الدّمشقيّ (المتوفّى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط. ١٥، ٢٠٠٢م: ٥٧/٤.

[١٩] معجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر: عادل نويهض، تحقيق: مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشّيخ حسن خالد، مؤسّسة نويهض الثّقافية للتّأليف والتّرجمة والنّشر، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م: ٣٠٠/١.

[٢٠] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[٢١] قال المحبّيّ: "وكان معلما لسنان باشا". خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ: ١٣/٣.

[٢٢] ينظر: معجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر، لعادل نويهض: ٣٠٠/١.

[٢٣] ينظر: معجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر، لعادل نويهض: ٣٠٠/١.

[٢٤] ينظر: الفهرس الشّامل للتّراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط: المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلاميّة، عمّان – الأردن، ١٩٨٩م: ٦٥٥/٢.

[٢٥] خزانة التّراث – فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة: الرّياض – المملكة العربيّة السّعوديّة، د. ت: ٢٨٠/٥٠: ٦٤٥/٤.

(٢٦) الأعلام، للزّركليّ: ٥٧/٤.

(٢٧) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ: ١٤/٣.

(٢٨) الكواكب السّائرة بأعيان المئة العاشرة، لمحمّد الغزّيّ: ١٥٢/٣.

(٢٩) سورة الفاتحة: الآية ٥.

(٣٠) ينظر: البحر المحيط: محمّد بن يوسف، الشّهير بأبي حيّان الأندلسيّ (المتوفّى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، عليّ محمّد معوّض، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م: ١٣٩/١، والبدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة: لأبي حفص سراج الدّين عمر بن زين الدّين قاسم بن محمّد بن عليّ الأنصاريّ النّشار (المتوفّى: ٩٢٧هـ)، تحقيق: أحمد عيسى المعصراويّ، دار بن كثير، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م: ٧٧/١.

(٣١) القراءة الشّاذة: هي القراءة الّتي اختل فيها ركن من أركان القراءة الثّلاثة: التّواتر، وموافقة الرّسم العثمانيّ، وموافقة وجه من وجوه اللغة العربيّة. ينظر: التّيسير في القراءات السّبع: أبو عمرو عثمان بن سعيد الدّانيّ الأندلسيّ (المتوفّى: ٤٤٤هـ) تحقيق: خلف حمود سالم الشّغدليّ: دار الأندلس للنّشر والتّوزيع، حائل – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م: ٣٧.

(٣٢) مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع: أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه (المتوفّى: ٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبيّ، القاهرة – مصر، د. ت: ٩، وشواذ القراءات: رضيّ الدّين، شمس القرّاء أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الكرمانيّ (المتوفّى: ٥٦٣هـ)، تحقيق: شمران العَجليّ، موسّسة البلاغ، بيروت – لبنان، ط. ١، د. ت: ٤٢، والبحر المحيط في التّفسير، لأبي حيّان الأندلسيّ: ١٤٠/١.

(٣٣) سيبويه: "عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثيّ، بالولاء، أبو بشر، الملقّب سيبويه، إمام النّحاة، أوّل من بسط علم النّحو. توفّي سنة ١٨٠هـ". الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ بالولاء، الليثيّ، أبو عثمان، الشّهير بالجاحظ (المتوفّى: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٢٤هـ: ٤٦١/٧.

(٣٤) الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثيّ بالولاء، أبو بشر، الملقّب سيبويه (المتوفّى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، د. ت: ٣٥٥/٢.

(٣٥) ابن جنّيّ: أبو الفتح عثمان بن جنّيّ الموصليّ، إمام العربيّة، صاحب التّصانيف منها: سرّ الصّناعة، واللمع، والتّصريف، والتّلقين في النّحو، والتّعاقب، توفّي سنة ٣٩٢هـ. ينظر: سير أعلام النّبلاء: شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذّهبيّ، أبو عبد الله (المتوفّى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين بإشراف الشّيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م: ١٧/١٧، ١٨، ١٩.

(٣٦) ينظر: اللمع: أبو الفتح عثمان بن جنّيّ الموصلّيّ (المتوفّى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فارس فائز، دار الكتب الثّقافيّة، الكويت – الكويت، د. ت: ٢٣.

(٣٧) منصور بن فلاح بن محمّد بن سليمان بن معمر اليمنيّ، الشّيخ تقيّ الدّين أبو الخير المشهور بابن فلاح النّحويّ، له مؤلّفات في العربيّة، منها: الكافي؛ جزء في غاية الحسن؛ يدلّ على معرفته بأصول الفقه، توفّي سنة ٦٨٠هـ.

(٣٨) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب: الشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ)، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق – سوريا، د. ت: ٧١، ٧٢.

(٣٩) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب: الشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ (المتوفّى: ١٠٠٣هـ)، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق – سوريا، د. ت: ٧١، ٧٢.

(٤٠) إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم: محمّد بن محمّد بن مصطفى العماديّ (المتوفّى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت: ١٦/١.

(٤١) حاشية المولى عبد الكريم أفندي الوارداريّ على تفسير المولى العلّامة أبي السّعود المفتيّ: أحمد خضر، رسالة ماجستير في تخصّص التّفسير، بإشراف أ. م. د عبد السّلام يوسف عيسى اليعقوب، نوقشت في كليّة العلوم الإسلاميّة/جامعة تشانكريّ، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م: ١٦٣.

(٤٢) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمّد، جمال الدّين، ابن هشام الأنصاريّ (المتوفّى: ٧٦١هـ)، تحقيق: مازن المبارك، محمّد عليّ حمد الله، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط. ٦، ١٩٨٥م: ٤٦٤.

(٤٣) سورة المؤمنون: من الآية ٣٧.

(٤٤) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب، للشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: ٧٢.

(٤٥) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد بن عمرو الأزديّ، أبو داود السِّجِستانيّ (المتوفّى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمّد كامل قره بللي، دار الرّسالة العالميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م: كتاب الوتر، باب الاستغفار، ٦٣١/٢، (١٥٢٢).

(٤٦) حاشية المولى عبد الكريم أفندي الوارداريّ على تفسير المولى العلّامة أبي السّعود المفتيّ: ١٦٨.

(٤٧) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب، للشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: ٧٢.

(٤٨) سورة الفاتحة: من الآية ٢.

(٤٩) سورة الفاتحة: من الآية ٢.

(٥٠) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب، للشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: ١١٨.

(٥١) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الخوارزميّ الزّمخشريّ، الإمام الكبير في التّفسير، والحديث، والنّحو، واللغة، وعلم البيان؛ كان إمام عصره، من مصنّفاته: "الكشّاف" في تفسير القرآن العزيز، و"أساس البلاغة" في اللغة، توفّي سنة ٥٣٨هـ. ينظر: وفيّات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان: شمس الدّين، أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ، أبو العبّاس (المتوفّى: ٦٨١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ١٩٩٤م: ١٦٨/٥، ١٧٣.

(٥٢) قال الزّمخشريّ: "فإن قلت: لم عدل عن لفظ الغيبة إلى لفظ الخطاب؟ قلت: هذا يسمّى الالتفات في علم البيان، قد يكون من الغيبة إلى الخطاب، ومن الخطاب إلى الغيبة، ومن الغيبة إلى التّكلّم، كقوله تعالى: عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ، وقوله تعالى: ". الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل: أبو القاسم، محمود بن عمر بن أحمد، الزّمخشريّ (المتوفّى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٧هـ: ١٣/١ – ١٤.

(٥٣) السّكّاكيّ: "يوسف بن أبي بكر بن محمّد بن عليّ، أبو يعقوب السّكّاكيّ، سراج الدّين، الخوارزميّ. إمامٌ في النّحو والتّصريف وعلميّ المعاني والبيان، والاستدلال، والعَروض، والشّعر. وله النّصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم. من رأى مصنّفه، علم تبحّره ونبله وفضله، توفّي سنة ٦٢٦هـ بخوارزم". تاريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام: شمس الدّين، محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ (المتوفّى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السّلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م: ٢٧٣/٤٥.

(٥٤) قال السّكّاكيّ: "واعلم أنّ هذا النّوع، أعني نقل الكلام عن الحكاية إلى الغيبة لا يختصّ المسند إليه ولا هذا القدر، بل الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثتها ينقل كلّ واحد منها إلى الآخر، ويسمّى هذا النّقل التفاتا عند علماء علم المعاني". مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمّد بن عليّ السّكاكيّ الخوارزميّ الحنفيّ، أبو يعقوب (المتوفّى: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م: ١٩٩.

(٥٥) سورة فاطر: من الآية ٩.

(٥٦) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب، للشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: ١١٩.

(٥٧) ينظر: المصدر السّابق: ١١٩.

(٥٨) ينظر: فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب، للشّيخ عبد الكريم أفندي الوارداريّ: ١٢٠.

(٥٩) إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السّعود المفتيّ: ١٦/١.

(٦٠) حاشية المولى عبد الكريم أفندي الوارداريّ على تفسير المولى العلّامة أبي السّعود المفتيّ: ١٦٤.

(٦١) قال القشيريّ: "سمعت الأستاذ أبا عليّ الدّقّاق –رحمه الله– يقول: العبوديّة أتمّ من العبادة فأوّلا عبادة، ثمّ عبوديّة، ثمّ عبودة، فالعبادة للعوّام من المؤمنين، والعبوديّة للخواصّ، والعبودة لخاصّ الخاصّ. وسمعته يَقول: العبادة لمن له علم اليقين، والعبوديّة لمن له عين اليقين، والعبودة لمن له حقّ اليقين. وسمعته يقول: العبادة لأَصحاب المجاهدات، والعبوديّة لأرباب المكابدات، والعبودة صفة أهل المشاهدات، فمن لم يدّخر عنه نفسه فهو صاحب عبادة، ومن لم يضن عليه بقلبه فهو صاحب عبوديّة، ومن لم يبخل عليه بروحه فهو صاحب عبودة". الرّسالة القشيريّة: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيريّ (المتوفّى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشّريف، دار المعارف، القاهرة – مصر، د. ت: ٣٤٧/٢.